Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صلاتكم».. وتبسم صلى الله عليه وسلم سرورًا بما رأى من هيئتهم فى صلاتهم، ثم رجع.. وانصرف الناس وهم يرون رسول الله قد خَفَّ من وجعه، ورجع أبو بكر إلى أهله بالسُّنْح من ضواحى المدينة.

وذكر فى رواية أخرى عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مُلَيكة، أن رسول الله ﷺ فى ذلك اليوم دخل المسجد حتى جلس إلى جنب أبى بكر، فصلى عن يمينه قاعدًا. فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس فكلمهم، رافعًا صوته حتى خرج من باب المسجد.. فلما فرغ من كلامه قال له أبو بكر: "يا نبى الله، إنى أراك قد أصبحت - بنعمة من الله وفضل - كما نحب". واستأذنه فى أن يزور أهله بالسُّنْح، حين رأى دلائل العافية بادية عليه.

وسواء أكانت الرواية الصحيحة هذه أم تلك، فإن رسول الله ﷺ كان بادى النشاط والصحة فى ذلك الصباح، حتى ظن الناس أنه قد أبَلَّ من مرضه، وانصرفوا وهم مطمئنون إلى سلامته، ولم يدُرْ بخَلَد أحد أنها كانت صحوة الموت، ووَمضَة السراج حين يريد أن ينطفئ.